قالت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية إن تعهد المرشح الاشتراكى فى انتخابات الرئاسة الفرنسية فرانسوا هولاند بسحب قوات بلاده من أفغانستان فى حال فوزه، يعنى أنه يتعين على دول حلف شمال الأطلنطى أن تملأ الفجوة التى سيخلفها الفراغ المحتمل للقوات الفرنسية.

ورأت الصحيفة أن هذه الخطوة من جانب فرنسا ربما تضع الجدول الزمنى المحدد لانسحاب القوات الغربية من أفغانستان تحت ضغط كبير فى حال خسارة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى فى الانتخابات.

وكان جان يفس لودريان المتحدث باسم شئون الدفاع فى حملة هولاند والذى ربما يتم اختياره وزيرا للدفاع فى حكومته فى حال فوزه قد قال للمسئولين البريطانيين خلال زيارة الأسبوع الماضى، إن القوات الفرنسية ستنهى مهمته القتالية قبل عامين من الموعد الذى حددته بريطانيا والولايات المتحدة للإنسحاب فى عام .2014

وكانت أحدث استطلاعات الرأى قد أشارت إلى تقارب بين قبول ساركوزى وهولاند فى الجولة الأولى من الانتخابات المقررة فى إبريل الجارى، وأن هولاند هو المرشح الأوفر حظا فى جولة الإعادة الأمر الذى ربما يشير إلى احتمال أن يكون لفرنسا أول رئيس اشتراكى منذ عشرين عاما.

وفى حال حدوث ذلك فإن قادة الناتو والحكومة الأفغانية ربما يواجهون خططا بسحب 3600 من القوات الفرنسية الموجودة فى منطقة تواجه ارتفاعا فى نسبة الهجمات التى يشنها المسلحون.

وكان خطة الناتو قد تأثرت بالفعل بإعلان ساركوزى أنه سيعيد القوات الفرنسية إلى بلاده قبل نهاية عام 3102، أى قبل عام من الجدول الزمنى المحدد، وذلك بعد قيام جندى أفغانى بقال أربعة جنود فرنسيين وجرح 15 آخرين فى يناير الماضى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com